

هل حليب الإبل يبطل الوضوء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل حليب الإبل يبطل الوضوء؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء ان العبادة المنعقدة بالدليل لا يجوز الحكم عليها بالنقض والبطلان الا بدليل اخر -

[00:00:00](#)

والمتقرر عند العلماء ان الحكم على الشيء بالبطلان حكم شرعي. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. والمتقرر عند العلماء ان نواقض الوضوء توقيفية على نص فلا يجوز لنا ان نحكم على طهارة احد من الناس بانها باطلة. بقول قاله او

[00:00:24](#) - فعل فعله او اكلة اكل

لها اول شيء شربه الا وعلى هذا الحكم دليل من الشرع وبناء على ذلك فقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في مسألة شرب ابوالابل. هل ينقض الوضوء او على قولين والقول الصحيح ان شرب ابوالها لا يعتبر ناقضا للوضوء. فاذا كان الانسان - [00:00:55](#) متوضئاً وشرب شيئاً من ابوال منا من عفووا. من البان الابل اه اذا شرب شيئاً من البان الابل ان وضوءه صحيح باق على حاله. فان

[00:01:23](#) - قلت وما الدليل على ذلك؟ فاقول لا تطلب الدليل

قيل ممن قال بان وضوءه صحيح. وانما يطلب الدليل ممن قال بان شرب لبن الابل ينقض الوضوء لانه خالف للاصل والمتقرر عند العلماء ان الاصل ان الدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. وجميع - [00:01:43](#)

الدالة الواردة بان شرب لبن الابل ينقض الوضوء كلها ادلة ضعيفة لا يثبت اهل العلم اسنادها. فحيث كانت ضعيفة فلا يستنبط منها حكم. لان الدالة الضعيفة ليست محلاً صالحاً لاستنباط الاحكام الشرعية. فالقول الصحيح كما ذكرته لكم هو ان شرب - [00:02:03](#)

الابل لا يعتبر ناقضاً للوضوء. وانما الذي يعتبر ناقضاً للوضوء هو اكل لحمها فاذا اكل الانسان شيئاً من لحوم الابل نيئاً كان او مطبوخاً فان وضوءه باطل. وبرهان هذا حديثان صحيحان - [00:02:33](#)

حديث في صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن سمرة ان رجلاً قال يا رسول الله انا اتوضأ من لحوم الغنم؟ قال لئن شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ. قال انتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. فتوضأ من لحوم الابل الحديث - [00:02:53](#)

الحديث الثاني في السنن من حديث البراء بن عازب يقول النبي صلى الله عليه وسلم توظأوا من لحوم الابل ولا تتوضأ من لحوم الغنم ومن المعلوم لغة وعرفاً ان اللبن لا يدخل في مسمى اللحم لا لغة ولا عرفاً فلا يدخل - [00:03:13](#)

في حكمه شرعاً. فاذا شرب الانسان شيئاً من البانها فوضوءه صحيح غير منتقب لعدم الدالة الواردة في هذه المسألة والله اعلم -

[00:03:33](#)